

الشرح المختصر لكتاب عمدة الأحكام (١٠١) كتاب الصلاة(باب ترك

الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم + سجود السهو

محمد الشرافي

باب ترك الجهل ببسم الله الرحمن الرحيم. عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهم كانوا يستفتحون ان الصلاة بالحمد لله رب العالمين. وفي رواية صلิต مع ابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ

بسم الله الرحمن - 00:00:00

الرحيم. ولمسلم صلิต خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان. فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا اخرها. نعم هذه الاحاديث فيها عدم الجهر بالبسملة. جاء في - 00:00:20 عند احمد والنسائي انه كان يسررون فتقراً البسملة باصرار. وثم يجهر ما بعدها وهذه هي السنة لكن لو جهر الإنسان بها احيانا فلا بأس به. انا جعلني من الناس نعم - 00:00:40

باب سجود السهو عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاته العشي قال ابن سيرية قال ابن سيرين وسمها ابو هريرة ولكن نسيت انا. قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم. فقام الى خشبة معروضة في المسجد - 00:01:00

فت Kapoorاً عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه. وخرجت السرعان من ابواب المسجد اذ فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهذا ان يكلماه. وفي القوم رجل في يديه يقال له ذو اليدين - 00:01:20

وقال يا رسول عندك طول هكذا؟ طول. وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله انسىت ان قصرت الصلاة؟ قال لم انسى ولم تقصير. فقال اكما يقول ذو اليدين؟ فقالوا نعم. فتقدم فصلى ما شاركت - 00:01:40

ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه فكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر ربما سأله ثم ثم سلم فنبأت فنبأت ان عمران ابن حصين قال ثم سلم. طيب سجود السهو - 00:02:00

السهو معناها الذهول. الذهول وعدم الظبط. فيه ضوابط فيه نأخذ ثم نرجع نضبطها. طيب هذا الحديث حديث ذي اليدين حديث عجيب جدا. فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى - 00:02:20

احدى صلاته العشيقة في روايتها انها صلاة الظهر. بس جاء في مسلم من اهل العصر انها العصر. صلاتها ركعتين ثم سلم ثم تقدم النبي صلى الله عليه وسلم الى خشبة في عند مسجد فوضع يده عليها شبك يده هكذا شبكها كأنه مغضب - 00:02:40

وذلك لانه لم يكمل عبادته. وهذا من توفيق الله عز وجل للمؤمن. انه اذا نقص شيء من العبادة حتى من غير عمد انه لا يطمئن. ما يطمئن. الناس اناس خرجوا مسرعين. وسبحانك في ذاك - 00:03:00

زمان كانت يمشي بسرعة ام شغلهم او ما اشبه ذلك. وابو بكر وعمر في الناس فمن تعظيمهم للنبي صلى الله عليه وسلم ما كلامه ما كلامه لكن كان فيه رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يمازحه - 00:03:20

يقول يا ذا اليدين في يده طول جاء في بعض الاحاديث اسمه الخرياق بن عمرو فقال يا رسول انزيد الصلاة تجراً على النبي عليه الصلاة والسلام. فقال لن انسى ولم تقصير. فلما تيقن الرجل انها لم تقصير - 00:03:39

التقصير شرع والنسيان من طبيعة البشر. قال بل نسيت. لو كانت قصرت بشرع الله عز وجل قطعاً قال مقسمة فلما عرف الرجل ان

الاربع لم تنسخ عرف انه نسي. فقال بل نسيت يا رسول الله - 00:03:59

فالتفت على الصحابة فقال اصدقوا ذو اليدين؟ او نعم في رواية قالوا نعم. فرجع الى مكانه ثم فصلى ما بقي لأن كيف يرجع؟ يقول
يرجع فيجلس. لأن الخلل بدأ من بعد التشهد الاول. فيرجع من ذاك المكان - 00:04:21

لكن هل يقوم بتكبير ام بدون تكبير؟ الجواب بدون تكبير يرجع ثم يقوم ثم يكمل صلاته. ثم صلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدين
مثل ثم سلم. طيب لماذا سجد بعد السلام؟ يقول لأن فيه زيادة. تقول اي زيادة؟ هناك - 00:04:44

اقصاباً لهذا الاشكال. اكثر الناس يشتبه عليه ان هذا الحديث زيادة ونقص نقول هل بقيت الزيادة ام أكمل صلاته؟ أكمل الصلاة ثم
اعلم ان النقص في الاركان ما يجبره سجود السهو اصلا - 00:05:09

النقص في الاركان ما يجبره سجود السهو. ولذلك اي خلل في الاركان لابد يكون السجود بعد السلام. كما سوف فيه التفصيل ان شاء
وتعالى اللي بعده وعن عبد الله بن وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر -

00:05:29

فقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليماً كبر وهو جالس
فسجد سجدة قبل ان يسلم ثم سلم. هذا حديث عبدالله بن رضي الله عنه ينسب الى امه. واسمه عبد الله بن مالك بن محية -

00:05:50

ومالك وامه بحية. طيب فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك واجباً وهو التشهد الاول. ولذلك سجد قبل السلام وهذا الحديث احد
الحادي عشر اصول سجود السهو احاديث سجود السهو تدر على اربعة احاديث. حديث ذو اليدين هذان لمعنى حديث عبد الله بن
حينه - 00:06:10

وحيث ابي سعيد رضي الله عنه في الشك وحديث ابن مسعود رضي الله عنه في الترجيح طيب ونقول خلاصة سجود السهو
اسمعوها. سجود السهو له ثلاثة اسباب. الزيادة والنقص والشك الزيادة والنقص والشك. نقول الزيادة انما تكون في الاركان -

00:06:33

ركوع سجود قيام جلوس ركعة. وسجودها دائماً بعد السلام. سجودان بعد السلام الثاني النقص وانما يكون في الواجبات انما يكونوا
في الواجبات واجبات الصلاة سبعة او ثمانية وهي اولاً تكبيرات الانتقال - 00:07:01

وثانياً قول سبحان ربي العظيم في الركوع وسبحان ربي الاعلى في السجود وقول ربنا و لك الحمد وقول رب اغفر لي والتشهد الاول
والجلوس له فاذا خل بواحدة من هذه السبعة كان قد نقص - 00:07:26

في سجود للسهو قبل السلام. يكمل صلاته ثم يسجد السهو قبل السلام. وهذا الاول والثاني الاشكال فيه يقل الثالث الشك الشك وهذا
نوعان شك معه ترجيح شك بدون ترجح فاذا شك وترجم - 00:07:48

عنه شيء عمل به واكمل صلاته ثم سلم وسجد ثم سلم يسلم ثم يسجد للسهو ثم يسلم بعد ذلك. فان شك ولم يترجم عنده شيء انا
على الاقل بنى على الاقل وسجد للسهو قبل السلام. طيب الدليل الاول حديث ابن مسعود رضي الله عنه - 00:08:11

في في البخاري قالوا اذا شك احدهم في صلاته فليتحرى الصواب. فليتحرى الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد ثم يسلم ثم
يسجد قال فانتحرى الصواب دل على ان عنده ترجيحاً. والدليل الثاني وهو الشك بدون ترجح - 00:08:42

حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. وفيه اذا شك احدهم في صلاته فلم يجلسكم صلى اثلاثاً اربعاءً؟ ما يدرى فاليسجد سجدين
قبل ان يسلم. فان كان صلى تماماً فان كان صلى - 00:09:04

شفعاً كانتا ان كان صلى ان كان صلى خمساً وكان صلى خمساً كانت شفعاً لصلاته. وان كان صلى تماماً كانتا ترغيباً للشيطان طيب
مثاله مثل الشك لو عندنا ثلاثة هذان وللدين عبد المنعم. نعطي الامثلة عليهم عشان نضبط ان شاء الله. كلاماً الثالث هؤلاء -

00:09:24

تلون سنة الفجر. وهم واقفون كلهم شدوا قال ما ادرى هذى الاولى او الثانية. الله معتر. فنقول اسأل نفسك ايش رأيك؟ فقال قال

هذال انا يغلب على ظن انها الأولى - 00:09:56

قال وللدين يغلب على ظني انها الثانية. قال عبد المنعم والله ما ادري. هي الاولى والثانية طيب فنقول هذال وللدين ابني على ما
غلب على ظنك فانت هذال اكمل هذه الاولى واتي بر克عة ثانية ثم كمل صلاتك واسجد للسهو بعد السلام - 00:10:15
وللدين قال يغب على ظنه انهما الثانية. قلنا اكمل عن الثانية. فاكملها ثم تشهد ثم سلم ثم اسجد عبد المنعم؟ قال والله ما ادري. قلنا
اطرح الشك. فتكون الاولى فتكملها ثم تأتي بر克عة ثانية ثم تشهد - 00:10:40

وتتسجد للسهو قبل السلام واضح ولا لا؟ فاقول هذال ترجح ان الاولى قلنا اشد بعد السلام. وادي الدين ترجحنا الثانية بعد السلام
نقول نعم اولا لهذا الحديث عند تحرير تم في يده شيء. في يده شيء وهو ترجيح. يبني عليه ويسجد للسهو بعد السلام. اما عبد المنعم
ما يدري - 00:11:00
فنقول اجبه هذا السهو نقول اول بالدليل حيث ابن سعيد ثم لتجبر هذا السهو وهو التردد قبل ان تسلم واضح ولا لا؟ ارجو ان تكون
واضحة ان شاء الله. نعم - 00:11:26